مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز

إعداد

د/ أميره ناصر القحطاني

أستاذ مساعد كلية التربية قسم العلوم التربوية

جامعة المجمعة

المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، وكشف الفروق بين آراء أفراد العينة لأثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تعزيز نواتج تعلم الطلبة في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني والذى يعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث) والمستوى الدراسي (الثاني والرابع)، وتكونت عينة الدراسة من (376) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وأسفرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمقياس أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني تعزيز نتائج الطلبة كانت (٨١,٦٥%)، كما تبين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني يعزى لمتغير النوع والمستوى الدراسي، وأوصت الدراسة إلى تعزيز نظام التعلم الالكتروني بتقنياته المختلفة في العملية التعليمية وتشجيع الطلبة على توظيف استخدام التعلم الإلكتروني وأدواته.

الكلمات المفتاحية: *تقنيات التعلم الإلكتروني، استراتيجيات التعلم التعاوني ، طلاب كلية التربية*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

The impact of using e-learning techniques based on learning and cooperative learning strategies in enhancing the outcomes of students at the College of Education at King Abdul-Aziz University

Abstract

The study aimed to identify the effect of using e-learning techniques based on learning and cooperative learning strategies in enhancing the outcomes of students at the College of Education at King Saud University, and to reveal the differences between the opinions of the sample members regarding the effect of using e-learning techniques in enhancing student learning outcomes in light of cooperative learning strategies, which is attributed to the variable Gender (males - females) and academic level (second and fourth). The study sample consisted of (376) male and female students from the College of Education at King Abdulaziz University. The results of the study resulted that the total score for the scale of the impact of using e-learning techniques on enhancing students' results was (81%, 65), and it was also found that there were no statistically significant differences between the opinions of the study sample members regarding the impact of using e-learning techniques due to the variable type and academic level. The study recommended strengthening the e-learning system with its various techniques in the educational process and encouraging students to employ the use of e-learning and its tools.

Keywords: *E-learning Technologies, cooperative learning strategies,*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المقدمة

تسعى الجامعات في ظل التطور الهائل في المجال التكنولوجي الرقمي إلى اعتماد نظام التعلم الإلكتروني الذي يسهم في دعم العملية التعليمية وتحويلها من نظام التلقين إلى عملية قائمة على التفاعل، وتنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم، حيث لم تعد الأساليب التقليدية قادرة على مواكبة ما يستجد من تطور في حقل المعرفة.

وقد شهد ميدان التعليم تطوراً كبيراً في وسائل التعليم، وبات في الوقت الحاضر استخدام وسائل تقنيات التعليم الإلكتروني كالحاسوب ووسائطه المتعددة والانترنت والبريد الإلكتروني والتلفاز التعليمي ومؤتمرات الفيديو وجهاز عرض البيانات والسبورة الذكية والهاتف النقال وغيرها من الأجهزة الإلكترونية في العملية التعليمية ضرورة ملحة لمواكبة التطور المعرفي والعلمي والتقني وتقدمه، لتلبية حاجات الطلبة على اختلاف شرائحهم، ومراحلهم الدراسية، وقدراتهم العقلية، والحقائق العلمية بالشكل الصحيح (عبيدات، ٢٠١٧).

وقد أدى التطور التكنولوجي إلى وفرة المعلومات في المجالات كافة، ونقل محور الاهتمام من المعلومات إلى المتعلم، ممّا دفع المهتمين بالعملية التعليمية إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم من أجل الوصول بالمتعلم وأن يكون منتجاً للمعلومات وليس مستهلكاً، وأصبح الهدف الرئيس لعملية التعلم اكتساب مهارات التعلم الذاتي (أل ربيعة ٢٠٢١).

حيث أصبح التعلم الالكتروني واقعاً ملموساً في كثير من الأنظمة التعلمية ويشكل التحول الأبرز في القرن الحادي والعشرين، وفي ضوء انتشار استخدام الحاسوب بشكل واسع والاستفادة من خدمات الانترنت التي فرضت على المعلم أدواراً جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل وأصبح دور الأستاذ هو استشاري وتعاوني والمخطط للمواقف التعليمية التي تقدم بواسطة أدوات مختلفة للتعلم الإلكتروني (الفريدي ٢٠١٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

حيث أصبح توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة سمة العملية التعليمية لما تمتلكه من قدرة على السيطرة على محاور العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وتمكينها من تحقيق أهدافها (أل سرور، ٢٠١٨).

كما تتجلى أهمية التقنيات التكنولوجية الحديثة فيما تبذله الدول من جهود عامة والمملكة العربية السعودية، وما تقوم به من مؤتمرات تربوية على نطاقات متعددة لتطوير العلمية التعليمية ودعمها بالتقنيات التكنولوجية الحديثة وتطوير مهارات الأساتذة والاستفادة من مميزاتها بصورة خاصة (الزهراني ٢٠١٧).

وتتكون منظومة التعلم الإلكتروني من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، ويتطلب تنفيذ هذه المنظومة مجموعة من المتطلبات والمكونات الأساسية التي يجب أن تتكامل مع بعضها البعض لفرض إنجاح هذه المنظومة وعناصرها المختلفة، وأن التعلم الالكتروني هو أحد النتائج المهمة للعصر الرقمي وتقنياته الحديثة (علي ٢٠١٦).

ترى الباحثة أن التعلم الإلكتروني قادر على تلبية احتياجات المتعلمين الفردية بحيث يتعلم الأفراد حسب سرعتهم الذاتية، وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات والوصول إليها في الوقت المناسب وسرعة تحديث المعلومات في الشبكة وتوحيد المحتوى والمعلومات لجميع المستخدمين وتحسين التعاون والتفاعل بين الطلبة ويقلل من شعور الطلبة بالحرج بين زملائه.

مشكلة الدراسة

من خلال عملي في الجامعة ومتابعة العديد من الدراسات والأبحاث التي تهدف إلى تعزيز التعلم الالكتروني في نظام التعليم العالي بهدف مواكبة ما يستجد في حقل المعرفة في ضوء التطور الهائل في مجال التكنولوجيا وأدواتها، وأصبح لزاماً أن تعتمد الجامعات التعلم الالكتروني في التعليم العالي حيث تعتمد جامعة الملك عبدالعزيز إلى تدريس بعض المساقات الدراسية بالطريقة التقليدية وبعضها بالنظام الالكتروني، وفي ضوء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التقدم المتسارع في الثورة التكنولوجية أصبح يتطلب تحويل البيئة التعليمية من بيئة اعتيادية الى بيئة تعليمية تفاعلية قادرة على الالتحاق بنادي الجامعات المتقدمة.

وتأسيساً على ذلك فإن الدراسة الحالية تهدف التعرف إلى أثر استخدام التعلم التكنولوجي في تعزيز نتائج الطلبة في الجامعة.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق اتجاه الكثير من المؤسسات التعليمية في العديد من الدول المتقدمة والعديد من الدول النامية إلى استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني ومستحدثاته- كوسيلة لتطوير العملية التعليمية بصفة عامة، ومن ثم فلقد حاولت الدراسة الحالية قياس أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز حيث أنهم حجر الزاوية في العملية التعليمية للاستفادة من البنية التحتية التي توفرها وزارة التربية والتعليم والإمكانات المتاحة، كما سعت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز نحو ذلك.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تعزيز نتائج الطلبة في ضوء منهج التعلم التعاوني؟

ينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تعزيز نتائج تعلم الطلبة في ضوء منهج التعلم التعاوني؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تعزيز نتائج تعلم الطلبة في ضوء منهج التعلم التعاوني تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في تعزيز نتائج تعلم الطلبة في ضوء منهج التعلم التعاوني تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الثاني – الرابع)؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز

ومن هذه الإجراءات:

- قياس وتحديد اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني ومستحدثاته في التدريس.
- معرفة خلفيات المعلمين في مجال تقنيات التعلم الإلكتروني القائم على استراتيجيات التعلم التعاونى وإتقانهم لمهارات استخدامها حيث أنه اللبنة الأولى والأساسية للاستفادة من نظم التعلم الإلكتروني ومزاياها الكبيرة.
- تحديد مجالات استخدام المعلمين لتقنيات التعلم الإلكتروني في التدري وخاصة فى تقييم نواتج التعلم .
- الاطلاع على مدى توافر الأجهزة المستخدمة وأنواعها وملحقاتها.
- تحديد واقع مختبرات التعلم الإلكتروني ومستحدثاته وتجهيزاتها ومدى مناسبتها.
- تقديم توصيات قد يكون لها فائدة في تطوير استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني ومستحدثاته في تقييم مخرجات التعلم .

أهمية الدراسة

١. إضافة بعض الأفكار التي من شأنها المساهمة في رفع كفاءة المعلمين بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز بصفة عامة وتقييم نواتج التعلم بصفه خاصة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٢. تقويم مدى توافر تقنيات التعلم الإلكتروني ومستحدثاته وتجهيزاتها المادية، وأنواع الأجهزة المستخدمة الداعمة للعملية التعليمية وكفاءتها وملحقاتها بجامعة الملك سعو لتقييم كل عناصر العملية التعليمية وبخاصة نواتج التعلم .

٣. مساعدة المعلمين والمعلمات بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز على الاستفادة من تقنيات التعلم الإلكتروني باستخدام استراتيجيات التعلم التعاونى بأقصى قدر ممكن.

٤. تحديد نوعية المعوقات التي تعترض توظيف المعلمين لتقنيات التعلم الإلكتروني في التدريس بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز.

٥. تحديد سبل التطوير لتوظيف المعلمين لتقنيات التعلم الإلكتروني في التدريس.

مصطلحات الدراسة

١- **التعلم الإلكتروني (E-learning)** : هي الوسائل التي يوظفها الأستاذ في تعليم الطلبة، وتتضمن الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية كالإنترنت والحاسوب وبرامج الوسائط المتعددة والبريد الإلكتروني وجهاز عرض البيانات ومؤتمرات الفيديو التلفزيوني التعليمي والتي تعتمد على عرض الصوة والصوت والنص والأفلام والفيديو وغيرها من الأساليب المستخدمة وفقاً لقدرات الطلبة (عبيدات ٢٠٢١).

٢- **ويعرف تقنيات التعلم الالكتروني إجرائياً:** هو نوع من أنواع التعليم الذي يعتمد على استخدام المحتوى الإلكتروني الذي يعتمد على استخدام التقنيات الإلكترونية والانترنت كوسيلة تعليمية لتسهيل العملية التعليمية للطلبة الذين يدرسون في كلية التربية في المستوى الثاني والرابع في جامعة الملك عبد العزيز.

٣- التعلم التعاوني الإلكتروني:

يتبنى الباحث تعريف استأهل (Stahl, 2004, P. 56) الذى عرف التعلم التعاوني الإلكتروني بأنه "عمل جماعي لمجموعة من الطلاب مؤلفة من أربعة إلىإلي خمسة طلاب بطريقة تكاملية لتأدية مهام محددة بالاعتماد على نظام لإدارة التعلم الإلكتروني، أو من خلال برامج الويب الاجتماعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

محددات الدراسة

١- **المحدد البشري** – طلبة كلية الذين يدرسون في جامعة الملك عبد العزيز.

٢- **المحدد المكاني** – طلبة كلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز.

٣- **المحدد الزماني** – تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٣).

محددات الدراسة، تحددت نتائج الدراسة الحالية في ضوء الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وجمع البيانات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

اولا أهداف التعليم الإلكتروني

إن الولوج فى عصر المعرفة الذي يرتكز على استغلال التقنيات الحديثة فى شتى مناحى الحياة المعاصرة، يتطلب الارتقاء بالرؤية المستقبلية وإعادة النظر فى أساليب العمليات التقليدية على كافة الأصعدة. فقد غدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة حياة، وليست مجرد أدوات رفاهية مقتصرة على مجال معين أو نخبة اجتماعية. وفى ظل التوجه العالمى نحو اقتصاديات المعرفة التى تعتمد بشكل اساس على التقنيات الحديثة لاستغلال المعرفة فى رفع محتوى الرفاه الاجتماعي واستغلال الموارد المختلفة خير استغلال، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها فى ظل عالم مفتوح يعتمد على القدرة التنافسية كمعيار للتقدم والازدهار. وفى هذا الإطار يبرز النظام التعليمى كأهم محرك لإحداث تغيير جذري وثورة حقيقية في نمط الحياة والتفكير، فالأجيال الصاعدة دائما هى الأقدر على تحقق نقلة نوعية أن توفرت لها سبل ووسائل التغيير. (الفيومى، ٢٠٠٣).

وقد فتحت تكنولوجيا المعلومات أفاقا كثيرة ومثيرة وجديدة للتعلم والتعليم، فهى تحاول أن تطبق مفهوم التعليم فى أي وقت، وأي مكان، وذلك لتطوير مفهوم التعليم مدى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الحياة، وتعمل على جعل مشكلة بعد المسافة ضربا من الماضى (Abdul , Hamid,2002).

إن استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، يزداد يوما بعد يوم لما له من قدرة على الاستجابة الفورية المعطاة لها، وتقديم خدمات فردية وجماعية لأعداد كبيرة من الطلبة فى أن واحد، إذا أصبحت من الأدوات المهمة والفاعلة فى حقل التعلم والتعليم، فاستخدامها توسع ليشمل العديد من الحقول والمجالات التعليمية، بما فيها التعليم الصفي من أجل تطوير التفاعل بين المعلم والطالب بغية التزويد بالتغذية الراجعة المهمة للمتعلم، ولتكون أداة فاعلة لتحضير الطالب للمشاركة الإيجابية الفعالة من خلال دعم وتعزيز عملية التعلم (العجلوني، ٢٠٠٣).

فلسفة وطبيعة ومفهوم تقنيات التعليم الإلكتروني:

فلسفة التعليم الإلكتروني:

لكل نظام أي كان شكله ونوعه وطبيعته سواء كان تعليميا أو غير تعليمي فلسفة خاصة به، وللتعليم الإلكتروني فلسفته الخاصة المبنية على مبادئ تكنولوجيا التعليم، وما ترتبط به من نظريات تربوية وعلمية مثل نظريات التعليم والتعلم، ونظريات مدخل النظم، وعلم الاتصال ومفهومه ومبادئه وقنواته السمعية والبصرية وغيرها من القنوات الفاعلة المتوافقة مع الموقف التعليمي، والمتعلقة بخصائص المتعلم في المقام الأول. وتتضح فلسفة التعليم الإلكتروني في خصائصه وسماته المنعكسة في مفهومه المستخلص من الأدبيات التربوية، والذي يصف التعليم الإلكتروني بأنه بيئة تعليمية تفاعلية مرتبطة بالحاسب، وتتمركز حول نشاط المتعلم، مما يصبغها بالفردية في المقام الأول، والاعتماد على الذات في التعلم، وذلك بتعزيز مبادئ تفريد التعليم، والتعليم المبرمج، والتعلم المفتوح، والتعلم عن بعد، والتعليم بمساعدة الحاسوب، والتعلم المعتمد على الإنترنت، وغيرها من مبادئ التفريد الهادفة التعلم للإتقان في نهاية المطاف. وتأسيسا عليه توصف بيئة التعليم الإلكتروني وطبيعته بأنها مفتوحة، ومرنة وموزعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

واستنادا إلى ما سبق، إلا أنه لازال هناك لبس وخلط في معنى المفهوم عند الكثير من الناس بما فيهم التربويين. فالكثير منهم يميل إلى ربط هذا النوع من التعليم (التعليم الإلكتروني) بالأجهزة التعليمية، والحاسب، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وغيرها من المستحدثات التكنولوجية، وما يرتبط بها من إلكترونيات، وأجهزة، وأدوات، ومواد سمعية بصرية، ووسائط تكنولوجية متعددة، وغيرها، وليس هذا فحسب بل حصر مفهوم التعليم الإلكتروني في هذا الإطار تحديدا، وعدم إخراجه منه لأي سبب من الأسباب. وهذه نظرة قاصرة لأن التعليم الإلكتروني في الواقع، وفي ضوء ما سبق، ليس كذلك، فهو ليس مجرد تعليم يقوم على العرض الإليكتروني للمادة العلمية، بل هو تعليم له أساسه العلمي، وله فلسفته النظرية التي يقوم عليها وحتى لو تمحور حول طرق العرض الإليكترونية. ففلسفة التعليم الإليكتروني الخاصة تقوم في الأساس على مبادئ تقنيات التعليم الناجمة عن التطبيق العملي للعلوم التربوية والنظريات التربوية، والتي تنصب على المادة العلمية ومدى توافقها مع خصائص الجمهور المستهدف، مراعية في ذلك مبادئ نظريات الاتصال، ومكوناتها، وأسسها وعناصرها الأساسية، والتي في الحقيقة لا تغفل بأي حال من الأحوال الثقافة المشتركة بين طرفي الاتصال المتمثلين في المرسل والمستقبل، مما يساعد على تحديد نوع قناة الاتصال المناسبة للموقف التعليمي، والمتوافقة مع خصائص جمهور الاتصال المستهدف بطرفيه المرسل والمستقبل أو (المعلم والمتعلم) في مواقف الاتصال التعليمية، وذلك انطلاقا من أن عملية الاتصال هي المشاركة في الخبرة بين طرفي الاتصال .(حمدى عز العرب ،٢٠١١)

مبررات الانتقال إلى تقنيات التعليم الإلكتروني:

أشار ياسر سعد (٢٠٠٦) وانطلاقا من فلسفة التعليم الإلكتروني بأنه توجد العديد من الأسباب والمبررات التي تدعو إلى ضرورة استخدام التقنيات الإلكترونية وهي:

الإنشطار المعرفي وتدفق المعلومات :وكما أسلفنا فإن سمة هذا العصر والذي سمى بعصر المعلومات هو تضاعف المعارف بصورة ضخمة، مما يستدعي إلى البحث عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وسيلة للحفاظ على هذه المعارف استراجاعها عند الحاجة، وتقنيات الحاسب هي أنسب الآليات لذلك.

2-2-1الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات ومعالجتها :وهي أيضا إحدى أهم سمات عصر المعلومات، فالحاجة ماسة إلى معالجة هذا الكم الضخم من المعارف والمعلومات في وقت قصير لإتاحة الفرصة أمام معالجة المعارف بصورة مفيدة.

الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال :حيث تتميز تقنيات التعليم الإلكتروني بقدرتها الفائقة على المساعدة في إتقان الأعمال وسرعة أدائها وتقليص الأخطاء بها.

إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات صعوبات التعلم :حيث إن تقنيات التعليم الإلكتروني تساهم بحد كبير في التغلب على أوجه القصور التي توجد بتقنيات التعليم التقليدية.

تحسين فرص العمل المستقبلية :وذلك بتهيئة الطلاب إلى حاجات عصر المعرفة والمعلومات مما يساهم في خلق كوادر مؤهلة لحاجة سوق العمل.

تغيرات سوق العمل :تحدث تغيرات كبيرة ومتسارعة في سوق العمل، الأمر الذي يتطلب عمالاً على مستوى عالٍ من المهارات العلمية والفنية. ولا يمكن للتعليم التقليدي أن يفي بهذه المهارات المتجددة يوماً بعد يوم، ويمكن للتعليم الإلكتروني توفير مثل هذه التخصصات، وذلك لما يتسم به من المرونة والتجديد والمسايرة للتطور التكنولوجي المتسارع وهو الأمر الذي أوصت به بعض المؤتمرات المتخصصة (سفر بن بخيت، ٢٠٠٨).

مفهوم تقنيات التعليم الإلكتروني المعتمدة على الحاسب:

تعريف تقنيات التعليم الإلكتروني:

يُعّرف ياسر سعد (٢٠٠٦) تقنيات التعليم الإلكتروني بأنها "كافة الأوعية الإلكترونية المتاحة من أجهزة العرض والسبورات التفاعلية والحواسيب وشبكات الإنترنت أو الأفلام أو الأقراص المدمجة أو مؤتمرات الفيديو...) في العملية التعليمية، كما يُعّرف (Li, Luyi Zheng; Yanlin, 2008)تقنيات التعليم الإلكتروني بأنها تلك التقنيات المعتمدة على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الحاسب وشبكة الإنترنت وتدار من خلال المعلمين وأنظمة متخصصة لإدارة التعلم، وصولا إلى المستفيدين ويتم التعلم عن طريق الحاسب وفق جداول زمنية محددة حسب البرنامج التعليمي، وبذلك نصل بالمتعلم إلى التمكن مما يتعلمه.

وفي هذا الإطار يتفق الباحثان مع ما سبق في أن تقنيات التعليم الإلكتروني هي "كل التقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة القائمة على المستحدثات والأجهزة الإلكترونية مثل الحاسب والإنترنت والسبورات الذكية وأنظمة إدارة التعلم. لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي التقليدي وغير متزامنة دون الالتزام بمكان أو زمان اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم أو المتعلم وأقرانه من خلال الوسائط والأوعية الإلكترونية المناسبة وتتكامل فيها جوانب المعدات والبرمجيات والاتصالات.

ويهدف التعليم الإلكتروني إلى توفير التعلم طوال اليوم وفي أي وقت ومن أي مكان، وتوفير عنصر التشويق والمتعة أثناء تقديم المحتوى التعليمي، وتوطيد وتوثيق العلاقة بين المعلم والمتعلم، ودعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبتكر لحل المشاكل ودفع الطلبة لحب المعرفة، وإكساب المتعلمين المهارات التقنية اللازمة، وإعدادهم لمواجهة متطلبات هذا العصر، وإتاحة الفرصة للطلبة للتعامل مع العالم المتفتح عن طريق الكومبيوتر وأدواته وبرمجياته والشبكة المعلوماتية، أيضاً إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى تعزيز التعلم الذاتي وتعزيز التقويم الذاتي لدى المتعلمين، وتوفير مصادر متعددة للمعرفة وتنمية التطوير المهني للمعلم، وتغيير أدوار المعلم في العملية التعليمية (حسين، ٢٠٢٠).

مميزات توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

يتميز التعليم الإلكتروني بملائمة مختلف أساليب التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة، في المحتوى الإلكتروني، وكذلك يتيح للطلبة، الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة، وتساوي الفرص التعليمية فيمكن للمتعلمين في أي مكان تصفح المواد التعليمية نفسها ويتمكن كل متعلم من نيل نفس نوعية التعليم كأي متعلم أخر في العالم، ويقدم طرق تدريس متنوعة تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وإمكانياته وخصائصه مما يسهم في تنوع الفرص، وتتيح فرص للتعليم متمركزة حول الطلبة مما يتطابق الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة في تعلم حسب السرعة الذاتية وحسب قدراته الخاصة، والمرونة في الوقت والمكان مما يمكن المتعلم على الحصول مع المادة التعليمية بمجهود أقل يتجاوز حدود الزمان والمكان والتقيد بالساعات التعليمية المحددة، إضافة إلى إمكانية تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العلمية، والمساعدة الإضافية بواسطة التكرار في تمكن للطلاب من التدريب بواسطة التكرار عما يسهم في رفع المستوى وتحسين الإدراك وزيادة الاحتفاظ بالمعلومة (المالكي وشعبان ٢٠٢٠).

تقنيات التعلم الإلكتروني

مفهوم تقنية المعلومات

إن المفهوم العلمي لتقنية المعلومات من المفاهيم الحديثة نسبياً وتتمثل في استخدام الوسائل الإلكترونية في عمليات خزن وحفظ واسترجاع وبث ونشر المعلومات بدلاً من الوسائل التقليدية، وقد اتجهت بعض الدول في تقدمها التقني إلى إدخال هذه التقنية في التعليم بإستثمارها في المقررات الدراسية وتنمية الموارد البشرية في تطوير التقنية حيث تغلبت التقنية على عاملين أساسيين هما الزمان، والمكان، مما جعل التعليم والتدريب متاحاً للمتعلمين وتشمل التقنيات التي توظف في التعليم الحاسوب والمقرر الإلكتروني وشبكة الإنترنت والكتاب الإلكتروني والمرئي الفصل الافتراضي والجامعة الافتراضية (الحسين ٢٠١٩، حميدة ٢٠١٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ثانيا :التعلم التعاوني الإلكتروني.

ضرب التعلم الإلكتروني جذوره في العملية التعليمية بقوة، وأصبح لا غنى عنه في تحقيق أهداف التعليم، وزاد اعتماد المعلمين والمتعلمين عليه بشكل كبير، مما جعل عديد من الباحثين يحاولون تطوير المداخل والاستراتيجيات التي كانت تمارس في الفصل التقليدي إلىإلي صورة جديدة يمكن أن يتم ممارستها وتنفيذها في بيئات التعلم الإلكترونية، وقد ساعدهم في ذلك ظهور الجيل الثاني من تطبيقات الويب أو برامج الويب الاجتماعية التي أصبحت بيئة تعلمية خصبة يمكن أن تمارس من خلالها عديد من الاستراتيجيات والمداخل التدريسية، بحيث تمنحها إمكانيات هذه البيئات الإلكترونية أبعادا جديدة تزيذ من فاعليتها وكفاءتها في تحقيق نواتج التعلم المختلفة، وتتغلب على المشكلات التي تواجه تنفيذها في بيئات التعلم التقليدية.

ويعد التعلم التعاوني أحد الاستراتيجيات التي استفادت بشكل كبير من تطبيقات برامج الويب الاجتماعية، ويرى الباحث – في البحث الحاليإلي – أن التعلم التعاوني لم يجد له مكانا على أرض الواقع في بيئات التعلم التقليدية وعانى كثير من المشكلات التي أثرت على تحقيق نواتج التعلم المرجوه منه من أهمها عدم توافر الوقت الكافي لممارسة مهامه وإتقانها من جانب الطلاب، وضعف التفاعل بين الطلاب، وعدم توافر مصادر المعلومات الملائمة التي تدعم الطلاب في أثناء تنفيذ المهام، ومع ظهور التعلم الإلكتروني، بدأت حقبة جديدة لمفهوم التعلم التعاوني فالتعلم الإلكتروني هو الأصلح تماما لتطبيق مبادئ التعلم التعاوني.

وفي ذات الإطار أثبت نتائج عديد من الدراسات التأثير الفعال للتعلم التعاوني الإلكتروني في تحقيق نواتج التعلم المختلفة حيث دلت نتائج دراسة بريسشباش ,Perschbach) (2006على التأثير الفعال للتعلم التعاوني المعتمد على المدونات، في تنمية التفاعل الإيجابي بين الطلاب عينة البحث في العمل التعاوني، حيث لوحظ أن أكثر من نصف العينة لديهم تفاعل إيجابي في العمل التعاوني المعتمد على المدونات. كذلك دلت نتائج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

دراسة ريلى وأندرسون (Riley & Anderson, 2006) على تفوق المجموعة التي درست باستخدام التعلم التعاوني الإلكتروني من خلال نظام WebCT مع الإرشاد على المجموعة الضابطة التي درست بشكل إلكتروني دون تقديم إرشادات، كذلك أشارت نتائج دراسة تامر عبد الحافظ (٢٠٠٧) فاعلية نمط التعلم التعاوني المتزامن في مقابل غير التزامن في إكساب الطلاب مهارات تصميم واجهة تفاعل صفحات الويب، وأثبتت نتائج دراسة عماد بديع خيري كامل، عبد اللطيف الصفي الجزار صفاء سيد محمود (٢٠١٣) التأثير الفعال لاستراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني الذكي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواقف التعليمية لدي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، كذلك دلت نتائج دراسة أشرف أكرم الحناوي ، ومحمد عطية خميس، ومحمود حسن الأستاذ (٢٠١٣). على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني عبر الويب على تنمية التفكير الناقد ومهارات التعلم الاجتماعي لدى طلاب جامعة الأقصى بغزة

ويعرف استأهل (Stahl, 2004, P. 56) التعلم التعاوني الإلكتروني بأنه "عمل لمجموعة من الطلاب مؤلفة من أربعة إلىإلي خمسة طلاب بطريقة تكاملية لتأدية مهام محددة بالاعتماد على نظام لإدارة التعلم، أو من خلال برامج الويب الاجتماعية.

وتعرفه نجلاء محمد فارس (٢٠٠٨، ص ٩٥) بأنه مدخل تعليمي يعتمد على المشاركة بين المتعلمين في جميع أنشطة التعلم من خلال شبكة الإنترنت

ويعرفه أشرف أكرم الحناوي، محمد عطية خميس، محمود حسن الأستاذ (٢٠١٣، ص ٤٤). بأنه مجموعة الخطوات والإجراءات التعليمية التي سيقوم بها المتعلمون تعاونيا عبر شبكة الويب العالمية، وباستخدام أدواتها الإلكترونية وبعد التخطيط المسبق للموضوعات التعليمية المحددة وأنشطتها وتحديد مصادرها التعليمية إليكترونيا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- **استراتيجيات التعلم التعاوني الإلكتروني.**

يوجد عديد من استراتيجيات التعلم التعاوني الإلكتروني أشار إليها كل من: كاجن وكاجن Kagen & Kagan, 1995)؛كينج King, 1995 ؛ أستهل ٢٠٠٤ Stahl ؛ وسميس ووينكنج دياز Smith& Winking–Diaz 2004 ؛ سلافين Slavin, 2006) وهي:

***استراتيجية مصفوفة الذاكرة** :وهي استراتيجية تعتمد على إعطاء المتعلمين مصفوفة تعليمية تحتوي على فراغات في بنية المحتوى التعليمي، وتعمل مجموعة الطلاب على تكامله للوصول إلىإلي محتوى متكامل في بنيته، وهي تشبه نموذج الكلمات المتقاطعة، ويمكن للمتعلمين الرجوع إلىإلي مراجع ومصادر تعلم مختلفة للوصول لحل المصفوفة، وتنفيذ هذه الاستراتيجية إلكترونيا من خلال صفحات الويب، والمدونات، والايميل والويكي.

***استراتيجية الأسئلةالأسئلة الموجهة** :، يقوم المتعلمين في هذه الاستراتيجية بسؤال بعضهم حول موضوع تعليمي معين، ويساعد ذلك على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، وهذه الاستراتيجية يمكن تنفيذها من خلال المدونات والشبكات الاجتماعية والمنتديات.

***استراتيجية التفكير الثنائي** :يقوم المعلم في هذه الاستراتيجية بطرح سؤال، ويتيح الوقت الكافي لكل طالب في المجموعة الثنائية للتفكير في الإجابة، وفي حال كانت فرق التعلم أكثر من اثنين (٤ فأكثر)، يتم تكامل إجابات الطلاب في المجموعة فيما بينهم، وتنفذ هذه الاستراتيجية من خلال التعلم القائم على الويب، باستخدام أدوات التعلم مثل لوحات النقاش، أو الويكي، حيث يمكن أن تساعد في تنظيم أفكار كل طالب في المجموعة.

***استراتيجية تجميع التسجيل** :وفي هذه الاستراتيجية يطلب من المتعلمين توليد قوائم من المصطلحات أو الكلمات، أو وصف لأشياء تم عرضها عليهم، ويتم اختيار قائمة نهائية من المجموعة، وعرضها على المعلم، ويمكن أن تساعد أداة الويكي والمنتديات التعليمية على تحقيق هذه الاستراتيجية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

***استراتيجية البحث الجماعي** :وفي هذه الاستراتيجية يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة، تتكون من (٢ –٤) طلاب، ويتم اختيار موضوعات فرعية من محتوى تعليمي كامل، وتقسم الموضوعات الفرعيةإلي إلى أعمال فردية يعمل الطلاب على تحقيقها من خلال أسلوب الاستفسار التعاوني ومناقشة الجماعة والتخطيط والمشروعات التعاونية، والقيام بالأنشطة الضرورية اللازمة لجمع المعلومات من مصادر مختلفة. ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال أدوات التعلم الإلكترونية كالبريد الإلكتروني والويكي والمدونات.

***استراتيجية المجموعة الطنانة** : Buzz Group Strategy وفي هذه الاستراتيجية يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة ، تتكون من (٣–٥) طلاب، يقوم أعضاء كل مجموعة بالتناقش والتحاور حول موضوع النشاط خلال فترة زمنية محددة، قام المعلم بتحديدها سابقا، ثم تقوم كل مجموعة بعمل تقرير لما توصلت إليه من أفكار ومعلومات، وتقوم كل المجموعات بتشارك جميع المعلومات والأفكار والخبرات التي قد توصلوا إليها، ويقدموها في تقرير جماعي. ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال المنتديات التعليمية أو غرف الحوار المباشر عبر الويب.

***استراتيجية تكامل المعلومات المجزأة** :Jigsaw Strategy يقسم الطلاب في هذه الاستراتيجية إلىإلي مجموعات، تتكون من (٤ –٦) طلاب يقسم الموضوع إلىإلي مهام، حيث يكون لكل طالب في مجموعة مهمة. يقوم المعلم بتحديد وقت محدد لينجز كل طالب فيه مهمته. ثم يقوم كل عضو بشرح موضوع المهمة للأعضاء الآخرين في المجموعة. ويتناقش الطلاب في كل مجموعة حول كل موضوع ويساعدون بعضهم البعض لتحقيق أهداف موحدة، ليكون كل طالب في النهاية قادرا على شرح كل موضوعات المجموعة وليس موضوعه فقط.

***استراتيجية جولة روبن** :Round Robin يقسم الطلاب في هذه الاستراتيجية إلىإلي مجموعات، تتكون كل مجموعة بها من (٤ –٦) طلاب يقوم المعلم بإعطاء الطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

موضوعا ذا أجزاء متعددة للمناقشة .ثم يقوم كل طالب في كل مجموعة بتقديم رأيه خلال وقت محدد، حيث يقوم الطالب الأول خلال وقت محدد بتقديم رأيه، يليه الطالب الثانيالثاني، وهكذا باقي أعضاء المجموعة. وفي حالة إذا وجد أحد أعضاء المجموعة صعوبة، يمكن لباقي الأعضاء مساعدته. ويحق للطلاب النقاش في وجهات النظر المختلفة بعد تجميعها وتقديم الثناء أو النقد البناء عند الضرورة. ثم يقوم طلاب كل مجموعة بتقديم تقرير مجمع بآراء جميع أعضائها المتعاونين في النهاية.

وفي ذات الإطار إظهرت مشكلة البحث الحاجة للمقارنة بين استراتيجيتي التعلم التعاوني الإلكتروني هما استراتيجية التعلم معاStrategy Learning Together مقابل استراتيجية فكر/ زاوج/ شارك Think/Pair/ Share Strategy وفيما يلى عرضيا تفصيا لهاتين الاستراتيجيتين.

- **استراتيجية التعلم معا.** "Learning Together Strategy"

قامت هذه الاستراتيجية على يد دافيد جونسون وروجر جونسون عام ١٩٨٧ وتعد هذه الاستراتيجية من أكثر استراتيجيات التعلم التعاوني انتشارا في البحوث والدراسات التربوية والنفسية وتقوم هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلىإلي مجموعات من ٣ –٧ أعضاء غير متجانسين في المستوى التحصيلي ويعملون معا في مهام مشتركة وفي النهاية يقدمون تقريرا عن نتائج عمل المجموعة ويتم التقويم خلال المنتج النهائي للمجموعة وتمر هذه الاستراتيجية بمجموعة من الإجراءات التنفيذية التي سوف نتناولها بشئ من التفصيل.

يوجد عديد من استراتيجيات التعلم التعاوني الإلكتروني أشار إليها كل من: أستهل ٢٠٠٤ Stahl؛وسميس ووينكنج دياز 2004 Smith&Winking–Diaz

ثالثا:– دراسات سابقة

أجرى زوهر وآخرون Zahro et at (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى قياس مدى رضا الطلبة الذين يدرسون بطريقة التعلم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦٠٨) من طلبة جامعة باكستان الافتراضية الذين شاركوا في الإجابة على استبيان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يهدف إلى قياس رضا الطلبة حول ثمانية أبعاد (التقييم، محتوى مقرر، والتنظيم، والمدرس، بيئة التعلم، وأساليب التدريس، مصادر التعلم، جودة التسليم، مساهمة الطلبة والبرامج التعليمية)، وأسفرت نتائج الدراسة أن التعلم الالكتروني اكتسب قبولاً أوسع وأصبح قابلاً للتطبيق في التدريس في الصفوف الدراسية التقليدية لأنه أقل تكلفة وإمكانية وصوله في أي مكان، وتبين أن غالبية الطلبة راضون عن التعلم الإلكتروني مما يدل بأن التعلم الإلكتروني يمتلك كثير من الإمكانات في زيادة انتشار التعليم العالي.

أجرى الزيون والرواحنة (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) أستاذاًجامعياً، وأسفرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام التعلم الإلكتروني جاءت بمستوى متوسط وأن أهمها على الترتيب (مهارات استخدام الحاسوب، والإنترنت وأدوات التعلم الإلكتروني) بينما لم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية بين مستويات متغير النوع والخبرة وتبين عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وبين مستويات الكلية لصالح (الكليات العلمية).

أجرى الحيحي (٢٠١٨) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام التعلم الالكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بالأردن، وتكونت عينة الدراسة (٤٦) طالباً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام التعلم الإلكتروني.

أجرى الأخرس (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة صفوف الأساسية لمادة الرياضيات يعزى لمتغير التخصص والنوع، وتكونت عينة الدراسة (٦٨) معلماً ومعلمة الذين يدرسون مساق مادة الرياضيات، وأسفرت نتائج الدراسة بأنه يوجد أثر لتطبيق التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع والتخصص.

أجرى ماتيب رافايل Mtebe Raphael (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على رضا المتعلمين عن نظام التعلم الإلكتروني في جامعة دار السلام في تنزانيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) طالباً، وأسفرت نتائج الدراسة بأن اعتماد واستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني يعزز التدريس والتعلم من خلال برنامج قائم على على الويب وتحتوي على غرف الدردشة ومنتديات المناقشة والاختبارات، وتوصلت الدراسة إلى ستة عوامل، جودة النظام التعليمي، جودة المقرر، وجودة الخدمة، وجودة المدرس، الإفادة المدركة ورضا المتعلم حيث كان لجميع العوامل تأثير كبير وبدرجات متفاوتة على رضا المتعلمين حيث كان لجميع العوامل تأثير كبير وبدرجات متفاوتة على رضا المتعلمين عن نظام التعلم الالكتروني.

أجرت المنصور (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، وتكونت عينة الدراسة (١٨٢) طالبة، وأسفرت نتائج الدراسة أن أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الانترنت جاءت على الترتيب التالي، شبكة الويب وهي أكثر أدوات التعلم الإلكتروني استخداماً تلاها البريد الإلكتروني ثم المنتديات الإلكترونية وأخيرا الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب) وتبين أن ضمن المعيقات لتطبيق التعلم الإلكتروني ضعف اللغة الإنجليزية وارتفاع تكلفة الإتصال بالإنترنت وانخفاض عدد الأساتذة المؤيدين لاستخدام التعلم الإلكتروني، وأوصت الدراسة تفعيل برامج لتطوير استخدام التعلم الإلكتروني لكل من الأساتذة والطلبة والجامعة.

أجرى الرشيدي (٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة مساق تقنيات التعلم والاتصال في جامعة حائل بالعبدالعزيزية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة مساق تقنيات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التعليم والاتصال، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني على تحسين مستوى مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير النوع وكانت لصالح الطلاب، كما تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيري النوع والتعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة إلى تفعيل استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

أجرى المشهراوي (٢٠٢٠) دراسة هدفت الكشف عن أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة أن أهم الأنماط المستخدمة هي التعلم الذاتي، ومقرر التكنولوجيا هو الأكثر توظيفاً للتعلم الإلكتروني وأكثر المستويات استخداماً له هو الصف السابع الأساسي وأهم إيجابياته وأنه يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطلبة، ومن السلبيات في الفنية تتعلق بالأجهزة وفيما يتعلق بأهم المعيقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هي ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التعلم، بينما لا يوجد فروق دالة احصائياً في متغيرات الدراسة جميعها (النوع، المؤهل العلمي، والتخصص، الخبرة، والدورات التدريبية)، وأوصت الدراسة استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية وتزويد مدارس المرحلة الأساسية بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني.

أجرى جرخي، حسين (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى دور التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة معلمي اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً، وأسفرت نتائج الدراسة أن دور التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية كان بدرجة كبيرة، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)، وكانت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الفروق لصالح الإناث، وأوصت الدراسة أن يستخدم معلمي اللغة العربية التعلم الإلكتروني ومصادرة العملية التعليمية.

أجرى الخالدي (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى معوقات استخدام تكنولوجيا التعلم في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) معلماً ومعلمة من المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام، وأسفرت نتائج الدراسة أن معوقات استخدام تكنولوجيا التعلم المتعلقة بالمعلم جاءت بدرجة متوسطة، بينما معوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي جاءت كبيرة، بينما يوجد فروق دالة احصائياً بين استجابة أفراد العينة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث بينما جاءت الفروق لمتغير التخصص لصالح الأدبي ومتغير الخبرة جاءت لصالح المعلمين والمعلمات ممن خبرتهم من (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات).

أجرى القضاه (٢٠٢١) دراسة هدفت تحليل وتقييم جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده (تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية والبنية التحتية في ضوء درجة رضا طلاب الجامعات في جامعة طيبة، وتكونت عينة الدراسة (٣٠٠) من طلاب الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة أن الإتجاه العام نحو جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده كان مرتفعاً، بينما الاتجاه العام لرضا طلاب الجامعات بأبعاده كان مرتفعاً وأوصت الدراسة إلى اعتماد التعلم الإلكتروني كخيار استراتيجي والاستفادة من أفضل التجارب العالمية في مجال التعلم الإلكتروني.

أجرى عكة وآخرين (٢٠٢٢) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من جامعات الخليل وبيت لحم وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة فلسطين الأهلية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعلم الالكتروني في فترة جائحة كورونا والتحصيل الدراسي يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما جاءت الفروق لمتغير السنة الدراسية لصالح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

السنة الرابعة، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعلم الإلكتروني والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير العمر ومكان السكن والجامعة، وأوصت الدراسة بتوفير البنية التحتية الكاملة لتفضيل التعلم الإلكتروني والحاق الطلبة بدورات بشأن التدريب على أدوات التعلم الإلكتروني.

أجرى الشهري، السفياني (٢٠٢٣) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي الأحياء في المرحلة الثانوية نحو تقنيات التعلم الالكتروني بمحافظة الطائف من وجهة نظرهم، والتعرف على معوقات استخدام تقنيات التعلم الالكتروني، وكشف الفروق في مدى استخدام معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) معلماً، وأسفرت نتائج الدراسة بأنه توجد موافقة بين أفراد العينة على اتجاهات معلمي الأحياء نحو استخدام تقنيات التعلم الالكتروني، وأن أهم المعوقات قلة الحوافز المقدمة للمعلمين، وعدم توفر التجهيزات الكاملة، كما يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام معلمي الأحياء لتقنيات التعلم الالكتروني باختلاف متغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل (البكالوريوس) وأيضاً يوجد فروق دالة إحصائياً باختلاف متغير الخدمة لصالح (١٠) سنوات فأكثر، وأوصت الدراسة في تنظيم ورشات عمل نحو استخدام تقنيات التعلم الالكتروني.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ التنوع في الأهداف وتباين مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة حيث تناولت مراحل عمرية مختلفة من طلبة الجامعات إلى طلبة التعليم العام.

حيث تناولت دراسة الرشيد (٢٠٢٠) أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لطلبة الجامعات، بينما دراسة الزيون والرواحنة (٢٠١٨) تناولت امتلاك أساتذة الجامعة مهارات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، ودراسة الحيحي (٢٠١٨) تناولت أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية الذكاءات المتقدمة لطلبة الصف الخامس.

وتناولت دراسة الشهري (٢٠٢٣) اتجاهات معلمي الأحياء في المرحلة الثانوية نحو تقنيات التعلم الالكتروني، بينما تناولت دراسة الخالدي (٢٠٢١) معوقات استخدام تكنولوجيا التعلم في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وتناولت دراسة الأخرس (٢٠١٨) أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة صفوف المرحلة الأساسية، وتناولت دراسة المشهراوي (٢٠٢٠) أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا، وتناولت دراسة القضاه (٢٠٢١) تقييم أساتذة الجامعة والبنية البحثية ورضا الطلبة.

وتناولت دراسة منصور (٢٠١٩) واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز.

بينما دراسة عكة وآخرون (٢٠٢٢) أثر التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات.

وتناولت دراسة Zahro et at (٢٠١٦) قياس رضا الطلبة الذين يدرسون بطريقة التعلم الإلكتروني، وتناولت دراسة Mtebe Rapheal (٢٠١٨) تحديد العوامل التي تؤثر على رضا المعلمين عن نظام التعلم الإلكتروني في الجامعة.

وتناولت دراسة جرفي (٢٠٢١) دور التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي.

استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في اعداد المقياس في عرض نتائج الدراسة وطريقة اختيار العينة وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيار العينة من طلبة الجامعات ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تعزيز نتائج طلبة الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

اجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة موضوع الدراسة (أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والأراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والأثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتوصيرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز للعام (٢٠٢٣).

ثالثا: عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (٣٧٦) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز للعام ٢٠٢٣. الجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	172	45.74
	إناث	204	54.26
	المجموع	376	100.00
المستوى الدراسي	الثاني	164	43.62
	الرابع	212	56.38
	المجموع	376	100.00

رابعا: أداة الدراسة:

وفي إطار الأدب التربوي الحديث، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

طريق المقابلات الشخصية، قامت الباحثة ببناء المقياس و بلغ عدد فقرات المقياس (٢١) فقرة ، وحيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أعطيت الأوزان التالية (٥، ٤، ٣ ، ٢ ، ١) لقد اعتمدت الدراسة خمسة مستويات تم تحديدها وفقاً للمعادلة التالية: (المدى الأعلى – المدى الأدنى مقسوماً على خمسة مستويات) (٥-١÷٥ =٠.٨٠) وبالتالي فإن الوزن النسبي ٨٤ إلى ١٠٠ كبيرة جداً، ومن ٦٨ إلى ٨٤ كبيرة، ومن ٥٢ إلى ٦٧ متوسطة، ومن ٣٦ إلى ٥٢ قليلة، وأقل من ٣٦ قليلة جداً.

صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢) يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	SIG.	م	معامل الارتباط	SIG.
1	.421*	0.020	12	.760**	0.000
2	.633**	0.000	13	.796**	0.000
3	.743**	0.000	14	.873**	0.000
4	.805**	0.000	15	.787**	0.000
5	.809**	0.000	16	.784**	0.000
6	.805**	0.000	17	.719**	0.000
7	.724**	0.000	18	.720**	0.000
8	.626**	0.000	19	.753**	0.000
9	.776**	0.000	20	.862**	0.000
10	.629**	0.000	21	.490**	0.006
11	.788**	0.000			

**ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

*ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يبين جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١،٠.٠٥)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٢١-٠.٨٧٣)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات **المقياس** وذلك بعد تطبيقهما على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات **المقياس** بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة جتمان والجدول (٣) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مقياس من المقياس قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المقياس	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية للمقياس	**21**	0.869	0.٨٧٠

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات **للمقياس** بلغ (0.870) ، هذا يدل على أن **المقياس** يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات **المقياس**، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل **مقياس من المقياس** والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمقياس

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية للمقياس	**21**	0.940

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات **للمقياس** بلغ (0.940)، هذا يدل على أن **المقياس** يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال على: " ما أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يسهم التعلم الالكتروني في تطوير أداء الطلبة وتحسين نتائج التعلم	4.234	0.775	84.68	3
2	يعزز التعلم الالكتروني فاعلية التفاعل بين الأستاذ الجامعي والطلبة في الجامعة	3.848	0.742	76.97	21
3	تقدم الجامعة التعلم الالكتروني بطريقة فعّالة للطلبة.	4.074	0.677	81.49	12
4	توفر الجامعة بيانات عن التعلم الالكتروني باستمرار لطلبة الجامعة بما ينسجم مع احتياجاتهم	4.266	0.711	85.32	2
5	توفر الجامعة مكتبة رقمية حديثة وربط الطلبة بالشبكات العربية والعالمية	4.125	0.679	82.50	8
6	تشجع الجامعة توظيف التعلم الالكتروني لتعزيز عملية التعلم لدى الطلبة	4.112	0.601	82.23	10
7	توظف الجامعة شبكات التعلم الالكتروني بمساعدة الطلبة في حل التعينات الدراسية	3.944	0.790	78.88	18
8	تقوم الجامعة في عملية الارشاد الأكاديمي للطلبة من البوابة الالكترونية	4.106	0.657	82.13	11
9	تسهم الجامعة في تطوير المساقات الدراسية والكتاب الجامعي باستخدام التعلم الالكتروني	4.152	0.603	83.03	6
10	يتم تسجيل المحاضرات يومياً على صفحة الطلبة الكترونياً	4.229	0.716	84.57	4
11	من أولويات الجامعة تعزيز التعلم التعاوني من خلال التعلم الالكتروني	3.995	0.829	79.89	17
12	توظف الجامعة التعلم الإلكتروني لتطوير أداء الطلبة.	4.218	0.833	84.36	5
13	توفر الجامعة بيئة تعليمية داعمة وحاضنة لاستخدام التعلم الالكتروني مما يؤثر على نوعية المنتج التعليمي	4.061	0.891	81.22	13

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

14	يسهم استخدام التعلم الالكتروني في تأهيل الخريج لمتطلبات سوق العمل	4.274	0.821	85.48	1
15	أدى استخدام التعلم الالكتروني في تعزيز التعلم التعاوني وتحسين أداء المتعلم	4.043	0.747	80.85	15
16	مكّن استخدام التعلم الالكتروني في تبسيط المادة العلمية للطلبة	4.016	0.700	80.32	16
17	يسهم التعلم الالكتروني في تعزيز التعلم التعاوني	3.872	0.741	77.45	19
18	ساهم التعلم الالكتروني في تعزيز أساليب واستراتيجيات التعلم	3.856	0.910	77.13	20
19	أسهم التعلم الالكتروني في ربط العناصر التعليمية لدى الطلبة.	4.056	0.946	81.12	14
20	تقوم الجامعة على تشجيع التعلم التعاوني والذاتي والنشط لدى الطلبة	4.122	1.007	82.45	9
21	يسهم التعلم الالكتروني في استخدام طرائق التقييم الفعالة للطلبة	4.130	0.910	82.61	7
	الدرجة الكلية	4.083	0.527	81.65	

يتضح من جدول (٥):

أن أعلى فقرتين في المقياس كانت:

– الفقرة (١٤) والتي نصت على" يسهم استخدام التعلم الالكتروني في تأهيل الخريج لمتطلبات سوق العمل " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٥.٤٨%).

– الفقرة (٤) والتي نصت على" توفر الجامعة بيانات عن التعلم الالكتروني باستمرار لطلبة الجامعة بما ينسجم مع احتياجاتهم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٥.٣٢%).

وأن أدنى فقرتين في المقياس كانت:

– الفقرة (١٨) والتي نصت على" توظيف التعلم الالكتروني في العملية التعليمية أدى إلى تعزيز أساليب واستراتيجيات التعلم " احتلت المرتبة التاسعة عشر بوزن نسبي قدره (٧٧.١٣%).

– الفقرة (٢) والتي نصت على" يعزز التعلم الالكتروني فاعلية التفاعل بين الأستاذ الجامعي والطلبة في الجامعة " احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي قدره (٧٦.٩٧%).

بينما الدرجة الكلية **للمقياس** حصلت على وزن نسبي قدره (٨١.٦٥%).

وتعزى هذه النتيجة لأثر فعالية استخدام تقنيات التعلم الالكتروني المباشر والايجابي في تعزيز نتائج تعلم الطلبة في كلية التربية في الجامعة لأن التعلم الإلكتروني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يسهم في تأهيل الطلبة ومساعدتهم الاندماج في سوق العمل، وهذا يشير إلى ضرورة متابعة أحدث تقنيات التعلم الالكتروني وتفعيل الدور التي تؤديه في الارتقاء بالمستوى التعليمي لدى الطلبة في الجامعة، واتفقت مع نتائج دراسة كل من الرشيدي (٢٠٢٠)، والأخرس (٢٠١٨)، القضاة (٢٠٢٤). وجرخي (٢٠٢١).

الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز تعزى للمتغيرات التالية (النوع الاجتماعي – السنة الدراسة)؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الاول من فروض الدراسة

ينص الفرض الاول من فروض الدراسة: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز**

تعزى لمغير النوع (ذكور، اناث)

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثة اختبار t-Test (ت) ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير النوع (ذكور، اناث)

المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	172	4.073	0.516	0.339	0.735	غير دالة إحصائياً
	إناث	204	4.091	0.538			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث) لأثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تعزيز نتائج تعلم الطلبة في ضوء منهج التعلم الذاتي، وتعزى هذه النتيجة أن تقدير الإناث لأثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني هي نفس تقدير الذكور مما يعني أن كلاً من الذكور والاناث يدركون أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تعزيز نتائج الطلبة وبنفس المستوى.

كما أن التعلم الإلكتروني أصبح من مصادر التعلم الأساسية في حياة الطلبة في الوقت الحاضر، لما يوفره من رسوم تفاعلية، وقابلية للتوسع في المعرفة، وسهولة البحث عن مصادر المعرفة، كما أن التعلم الإلكتروني يعطي الطلبة مساحات كبيرة للتعلم الذاتي، والتزود من المعرفة حسب رغبتهم بخلاف المصادر التعلم الأخرى التي تتحدد منها المعرفة بحدود أضيق بكثير من التعلم الإلكتروني.

الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني القائم على التعلم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز في تعزيز نواتج لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الثاني – الرابع).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثة اختبار t–Test (ت) ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير السنة الدراسية (الثاني – الرابع)

المقياس	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	الأولى	164	4.136	0.470	1.739	0.083	غير دالة إحصائياً
	الرابعة	212	4.041	0.565			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الثاني – الرابع) المستوى الدراسي لا يؤثر على استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تعزيز نتائج تعلم الطلبة لأنه تأثيره الإيجابي يتأثر به كل مستويات الطلبة الدراسية بالتالي لا يوجد فروق بين المستوى الثاني والرابع.

حيث يتيح نظام التعلم الإلكتروني للمتعلم القدرة على تسجيل المحاضرات والاطلاع عليها في أي وقت وأي مكان يناسبه، واكتساب القدرة على تنظيم تعلمه من خلال تحديد المواد التعليمية والقدرة على تخزينها بطريقة منظمة والرجوع إليها بسهولة إضافة لإمكانية اختيار المادة التعليمية، كما يسهم نظام التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات التنظيمية من خلال ما يوفره للطلبة من القدرة على التوثيق وتدوين الملاحظات، ومن الممكن ألا يكتفي الطلبة بالمعلومات الواردة في المقرر الدراسي، وذلك من خلال رجوعه لمصادر إضافية للتعلم كالمكتبات الإلكترونية وأحياناً قد يسبق المتعلم أستاذه في الجامعة في استعراض المحتوى العلمي اللاحق أو بمراجعة المقرر السابق وبشكل ذاتي.

التوصيات

١- تعزيز استخدام نظام التعلم الإلكتروني بتقنياته المختلفة في العملية التعليمية.

٢- تشجيع الطلبة توظيف استخدام نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

٣- الاستفادة من الممارسات العالمية في مجال التعلم الإلكتروني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٤- ضرورة إعادة النظر في تحويل البيئة الصفية لتقييم مخرجات التعلم من بيئة تقليدية إلى بيئة إلكترونية عن طريق تدعيمها بوسائط التعلم الإلكتروني الحديثة، والتي أثبتت عديد من الدراسات فعاليتها في زيادة التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية على التعلم.

٥- ضرورة تطوير استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في كافة المقررات الدراسية المختلفة.

٦- ضرورة النظر في الوضع الحالي للمعلم والذي ألف الطرق التقليدية في التدريس للنهوض بمهاراته، والتغيير في ميوله واتجاهاته، والرفع من قدراته واستعداداته قبل السعي وراء التطبيقات الجديدة في المواقف التعليمية.

٧- تصميم سلسلة برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات لخريجي كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز من آن لآخر تتناول توظيف مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس، حيث أثبتت الدراسات فعالية التدريب في تنمية الثقة والاتجاهات الإيجابية نحو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني.

٨- التوسع في برامج تأهيل وتدريب المعلمين والمعلمات على الدورات التدريبية المتخصصة في استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني.

٩- ضرورة أن تتماشى محتويات البرامج التدريبية مع لغة العصر الذي نعيشه، من خلال تفعيل دور الحواسب، والشبكة العالمية للاتصال، ومجال التقنيات الحديثة ووسائلها في نقل المحتويات العلمية إلى المتعلمين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الأخرس، يوسف (٢٠١٨) أثر تطبيق التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات، مجلة دراسات العلوم التربوية ٤٥، (٤) ملحق ٤: ٧٠،٨٠.

٢. آل سرور، نورة (٢٠١٨) توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ٢، (٤): ١٨-٣٥.

٣. جرخي، حسين (٢٠٢١) دور التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، المجلة العربية للنشر العلمي، (٣٤): ١٩٣-٢٠٩.

٤. الحسين، راقية (٢٠١٩) تقنيات التعلم الالكتروني في جامعتي بابل والفرات الأوسط التقنية، دراسة حالة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية ٨ (٤): ٤٦-٦٩.

٥. حميدة، زينب (٢٠١٥) التعلم الإلكتروني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، (٢٣): ١٩٨-٢١٠.

٦. الحيحي، شيماء (٢٠١٨) أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بالأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٧. الخالدي، أحمد (٢٠٢١) معوقات استخدام تكنولوجيا في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية ٥(١٤): ١-٢٥.

٨. الرشيدي، بندر (٢٠٢٠) أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (٢٨) ١٤١: ١٦١.

٩. الزبون، مأمون، والرواحنة، فاطمة (٢٠١٨) درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية نعمان جودة التعليم العالي (اليمن) ١١ (٣٦) ٢٩-٥٠.

١٠. الشهري، علي، السفياني، محمد (٢٠٢٣) اتجاهات معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية نحو تقنيات التعلم الالكتروني ومعوقات استخدامها بمحافظة الطائف من وجهة نظرهم، بحوث عربية في مجلات التربية النوعية، (٣٠) ج٢.

١١. عبيدات، مراد (٢٠٢١) واقع استخدام وسائل تقنيات التعلم لدى معلمي العلوم في منطقة بني كنانة من وجهة نظرهم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦(١٠): ٩٤-١١٦.

١٢. علي، شاهيناز (٢٠١٦) أثر بعض بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التواصل الالكتروني التعليمي لدى طالبات كلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العبدالعزيزية (٦٩): ٨٧-١٥٦.

١٣. القضاه، فادي (٢٠٢١) تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات دراسة حالة، جامعة طيبة في المملكة العربية العبدالعزيزية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والأدبية ٢٩، (١): ٢١-٤٤.

١٤. كواكب، حسين (٢٠٢٠) توظيف التعلم الإلكتروني في إثراء التجربة اللغوية لطلبة كلية التربية، ابن رشد، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١٥، (٤) ٣٧٧:٣٩٧.

١٥. المالكي، مريم، وشعبان، منال (٢٠٢٠) واقع توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة (١)، (٤): ٥١-٨٧.

١٦. محمد عكة، هريش، خالد، أطميزي، جميل (٢٠٢٢) أثر التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية، إصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين (٢٣): ٩٤ – ١١٧.

١٧. المشهراوي، حسن (٢٠٢٠) أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين التعليمية في المرحلة الأساسية الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ٣٤ (١) – ٣٩: ٧٤.

١٨. المنصور، هيلة (٢٠١٩) واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٣): (٢٨) جامعة الملك عبدالعزيز، العبدالعزيزية.

- تامر أحمد عبد الحافظ (٢٠٠٧)، اثر اختلاف نمطي التعلم التعاوني علي تصميم واجهة تفاعل صفحات شبكة المعلومات الدولية. رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة حلوان.
- عماد بديع خيري كامل، عبد اللطيف الصفي الجزار صفاء سيد محمود (٢٠١٣). التعلم التعاوني الذكي ببيئة التعلم الإلكتروني وأثره على مهارات تصميم وإنتاج المواقف التعليمية لدي طلاب قسم

تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية. مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة بحوث ودراسات محكمة، ٢١ (٤) ، ج ٢ ، أكتوبر ٢١٥-٢٥١.

- أشرف أكرم الحناوي، محمد عطية خميس، محمود حسن الأستاذ (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني عبر الويب على تنمية التفكير الناقد ومهارات التعلم الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة بحوث ودراسات محكمة، ٢٣ (٢) إبريل ٦٣- ١٠٣
- نجلاء محمد فارس (٢٠٠٨) مدخل التعلم التعاوني القائم على الويب والكفايات اللازمة للمعلم واقتراح نموذج تصميم تعليمي للتدريس بهذا المدخل بقسم تكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم: دراسات وبحوث، ١٨ (٢) إبريل، ٩١- ١٠٦.
- الفيومي، نبيل .(٢٠٠٣ **(الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعليم الإلكتروني،الاتحاد الدولى للاتصالات** : دمشق.
- العجلونى، خالد .(٢٠٠٣) أثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية فى الجامعة الأردنية، **دراسات العلوم التربوية**، العدد(١)، المجلد.(٣٠) الجامعة الأردنية.
- إبراهيم، حمدي عز العرب، و أحمد، ياسر سعد محمود. (٢٠١١). واقع استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني ومستحدثاته في التدريس بمدارس منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها .*مجلة كلية التربية، ع٤٤* ، .201 - 129
- أحمد، ياسر سعد محمود. (٢٠٠٦). فعالية برنامج الكتروني مقترح لتكنولوجيا التبريد والتكييف على تنمية الإبداع التقني والتنور التكنولوجي لدى طلاب التعلم الثانوي الصناعي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- المدرع، سفر بن بخيت. (٢٠١١). تقرير عن المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. نشرة المناهج والإشراف التربوي- العبدالعزيزية، ع٤، ص ص. ٤٤- ٤٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Mtebe, J & Raphael, C (2018) Key factors in learners' satisfaction with the e-learning system at the Universty of Dar es Salaam, Tanzania. Australasian Journal of Educational Technology.
2. Zaheer, Muhammad & Babar, Masroor & Gondal, Uzma & Qadri, Mubasher, (2015). E-LEARNING AND STUDENT SATISFACTION, Conference Paper, Conference: 9th 43 IUG Jornal of Economics and Business (Islamic Universty of Gaza) / CC BY 4.0.

- Perschbach, J. (2006) Blogging: an inquiry into the efficacy of a web-based technology for student reflection in community college computer science programs , Nova Southeastern University, Doctoral Dissertation
- Riley, W. & Anderson (2006) Randomized Study on the Impact of Cooperative Learning Distance education Public Health Distance Education in Public Health. The Quarterly Review of Distance Education, 7 (2), pp. 129-144
- Stahl, R. (2004). Cooperative learning in social studies: A handbook for teachers. *Menlo Park*, CA: Addison-Wesley Publishing
- Kagen, S., & Kagan, M. (1995). Pairs compare. A co-op structure for all classes. Cooperative Learning and College Teaching, 5 (3), pp. 4-7.
- Smith, M. C., & Winking-Diaz, A. (2004). Increasing Students' Interactivity in an Online Course. The Journal of Interactive Online Learning, 2 (3), pp. 1-25.
- Slavin, R. E. (2006). Cooperative learning: Theory, research, and practice (7 nd ed.). Boston: Allyn& Bacon.
- Zheng, Yanlin; Li, Luyi,2008: A Three-Dimensional Context- Awareness Model for Peer Recommendation in the E-Learning Context, International Journal on E-Learning, v7 nl p 153-168 Jan 2008 (EJ780482